الامكان الخاص يلزم ان يجوز تصور الكنه بالوجه وهو باطل وان اريد
الامكان العام فهو حاصل في الذاتي ايضا وجوابه اختيار الاول ومنع
الملازمة اذ اللازم امكان تصور الكنه مع الوجه لا به ولو سلم يعتبر الامكان
بالنسبة الى المقيد اعني تصور الذاتي بدونه لا بالنسبة الى القيد اعني
كون تصوره بدونه وانتفاء المقيد قد يكون لعدم التصور على ان
تصور الكنه بالوجه غير ممتنع وان لم يطرد ويمكن اختيار الثاني
بان يراد الامكان العام من جانب الوجود اي ليس عدمه ضروريا
قوله وباعتبار تشخصه هوية المشهور ان الهوية نفس التشخص وقد
يطلق على الوجود الخارجي ايضا والشارح قد اطلقها على الماهية
باعتبار التشخص قوله فالحكم بثبوت حقائق الاشياء اه اورد لفظ
ايذانا بانه ناش عما سبق والمثال مجموع امور ثلثة تعريف الحقيقة
وكون الشيء بمعنى الموجود وكون الثبوت بمعنى الوجود اذ لا فائدة
في قولك عوارض الاشياء ثابتة وحقائق المعدومات ثابتة وحقائق
الموجودات متصورة والقصر على البعض تقصير فلا تكن من القاصرين
قوله ربما يحتاج الى البيان اي قلما يحتاج الى بيان معناه فان اكثر

اكثر من سمعه يفهم منه ذلك المعنى كما في مثل واجب الوجود موجود والحاصل
ان اخذ هو موضوعه بحسب الاعتقاد مشهور فيما بين الناس فهو مفيد بلا
حاجة الى بيان معناه اللهم الا بالنسبة الى بعض الاذهان القاصرة قوله
ليس مثل قولنا الثابت ثابت اه هذا ناظر الى قوله وهذا الكلام مفيد
اي ليس مثل المثال الذي ذكره القائل فانه غير مفيد اذ قد اعتبر متحد
الموضوع والمحمول وقوله ولا مثل قولنا انا ابو النجم وشعري شعري ناظر
الى قوله ربما يحتاج الى البيان فان شعري شعري يحتاج البتة الى بيان
معناه لخفائه وهو ظ وكذا ان تقول حقائق الاشياء ثابتة يحتاج الى
البيان لا بطريق التاويل والصرف عن الظاهر المتبادر لشهرة ان المراد
بخلاف شعري شعري فانه يحتاج الى التاويل وهو ان شعري الآن كشعري
فيما مضى او شعري هو الشعر المعروف بالبلاغة وهذا المعنى لا يحصل بجعل
الاضافة للعهد لان معنى العهد ارادة بعض اشعار المتكلم معينا وكم
بين المعنيين والمشهور ان المراد بالبيان بيان صدق الكلام ففيه
تاكيد كونه مفيدا او يرد عليه ان شعري شعري كذلك فاعلم ان الاشاعرة
لا ينكرون اطلاق الشيء على ما يعم الموجود والمعدوم مجازا فلو حمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)